هذا اللسان الاعلا من يستطيع ان يحمله ولو حمل في دينه جناحه الاقطار
ما يحمله غير سمعي ومن نمله يسمعه ومن تجرد نمله بالسمع والابصار

وقالت رضي الله عنا به

رفعت لنا عن وجهك الاستار فتبدلت ظلماتنا انوار
واتيت في خلع الملاحة تجلي صلفا فليل العاشقين نهار
وظهرت تدعوا العاشقين الى اللقا فتملت الاسماع والابصار
وجبرت كسري بالوفا فتخلقت بالبسط اوقاتي كما اختار
يا منتهي روض الجمال المشتهي لهواك في كل الورى اشار
ان كنت عينا اصبحت قطراته ذرر النفوس وفيضه الانوار
اوكنت روضا لم تزل ثمراته غرر الشموس وزهرة الاقمار
معشوق حسن طورهم طورا يرى لهواه في اطوارهم اوطار
حاني وراحي ذاته وصفاته ووجوده كاس علي يدار
لاعتب ان عبث الغرام بمهجتي وبخاطري هو ذاك الخمار
في حبه خلع العذار تنسك وصيانة لي والرياسة عار
راح الهدي والعز من هي دوحه الله يحييه كما اختار
كيف الملام فما علي لسكرة من راحتي عار ولا انكار
ما ان عسى ان لا ابوح بصبوتي فيها ولي من سكرتي اوطار
لازمت من كاس الوفا راح الصفا عذرا قامت لي بها اعذار
اسعد اخي بذكر من انسى الجفا صبا عليه من الوصال شعار
ساق هو الراح الحلال ووجهه روض الجمال وذكره اوتار
ليس الخطاب بمطربي ما لم تكن في الحب عن اثاره اخبار

صلى عليه

صلى عليه الهه ما رقصت غصن الرياض تشجوها الاطيار
وعليه طيب سلامه ما اشفقت اطواق نوب كمامها الازهار

وقالت رضي الله عنا به

ظهر الحب ظهورا ملا العالم نورا وتجلى في وجودي نسبا الوهم الحظورا
وراني عبث عني فرعاني ان ازورا ولهذا اصار حالي بعد ما غبت حضورا
المعاني نصب عيني رفعت عني الستورا والحماجنة عدن قد ملاها الله حورا
والحبيب القلب عندي يسقني الراح الطهورا واري منه جمالا ملا الكون بدورا
لم ازل فرحان عشقا طاير العقل سرورا طارحا جسمي وفيه نحل الله امورا
ولقد خص لحالي كل من كان غيورا وراوا سقمي فرقوا وادعوا ثم ثبورا
ويقول ليس يعني حاولوني ان احورا احسبوا العدل يسيلي فانوا ظلما وزورا
مثل اصحاب الاماني او كمن ناجا القصورا بعضهم يوحي لبعض زخرف القول غرورا
يا حبيبي انت انسي وان ازدادوا نفورا انت قلبي ابدا ما قلب الله الدهورا
قل لهم اني محب لك حشرا ونشورا لا ازال الدهر عبدا وصبورا وشكورا

وقالت رضي الله عنا به

اوجهك ام يوم الزيادة يا بدري وشعرك يا مولاي ام ليلة القدر
وقدك ام اي الكليم بلحظه تلقف افك اللوم اذ لسم بالسحر
وثغرك ام عين الحياة وهذه عيونك ام راح الحياة اتنضي سكر
وحقك لم ادري لحسنك يا منى فوادي مثلا في الوجود ولا ادر
لكونك نموذج الجمال وجاه على عينه يسعى من الدر للحشر
كانك بيت الله بل انت بيته وانت مطاف اللطف في الخلق والامر
تطوف به الروح ابتغا لوجهه فتغني عن التعريف بالنظر السر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)